

# تحليل جغرافي للنشاط الاقتصادي في مدينة داقوق

لعام ٢٠٢٤

## A Geographical Analysis of Economic Activity in the City of Daquq for the Year 2024

م.د. ازهار غازي كريم

Azhar Ghazi Kreem

جامعة تكريت/ كلية التربية الاساسية - الشرقاط

Tikrit University / College of Basic Education – Al-Sharqat

E-mail: Azhar .g. kreem@tu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: النشاط الاقتصادي، البطالة، المعدل الخام، المعدل الصافي، التركيب النوعي

**Keywords: Economic Activity, Unemployment, Crude Rate, Net Rate, Gender Structure**



## المخلص

تعد دراسة التركيب الاقتصادي ذات أهمية كبيرة في الدراسات السكانية، كونه النافذة التي تطل من خلالها على مقدار حجم القوة العاملة وأهميتها وفاقها المستقبلية، فضلا عن إنه يعد المرآة العاكسة لمعدلات التعطل والبطالة وتباينها الجغرافي في المدينة، ومعرفة الاسباب الكامنة وراء ذلك التباين، وتحديد حجم البطالة وهذا بدوره يحمل في طياته مشكلة للباحث الجغرافي، لذا فإن الهدف من البحث هو دراسة معدلات النشاط الاقتصادي الخام والصافي والعمري والنوعي في مدينة داقوق، وتوضيح الاختلافات المكانية لمعدل النشاط الاقتصادي على مستوى الاحياء السكنية وتباينها المكاني. وأن معدل النشاط الاقتصادي على المستوى المدينة بلغ (١٦.٩)% وتشير إلى ان هذه النسبة منخفضة جداً مقارنة بالمتوسط على مستوى العراق البالغ (٢٤.١)% بل وتزداد فجوة الانخفاض عند مقارنتها مع البلدان النامية والتي تبلغ نسبتها (٤٤)%، ويرتفع النشاط الاقتصادي في الفئات العمرية من (٢٠ - ٤٤) سنة والذي يمثل (٧٥)% وذلك بسبب دخول الفئات الشابة في سن العمل، وهذا يدل على انخفاض النشاط الاقتصادي في مدينة داقوق لذا يجب على الدولة وضع خطط تنموية شاملة على مستوى البلد لاستعادة التوازن الاقتصادي في مختلف مناطق العراق .

## Abstract

The study of economic structure is of great importance in population studies, as it provides a window into the size of the labor force, its significance, and future prospects. Moreover, it serves as a mirror reflecting unemployment rates, their geographical variations within the city, and the underlying causes of such disparities. Identifying the volume of unemployment, in turn, presents a significant issue for the geographical researcher. Therefore, the main objective of this research is to examine the crude, net, age-specific, and gender-specific economic activity rates in the city of Daquq, as well as to highlight the spatial differences in economic activity across residential neighborhoods. The results show that the economic activity rate at the city level reached **16.9%**, which is considered very low compared to the national average in Iraq (**24.1%**) and even lower when compared to developing countries (**44%**). Economic activity is highest among the age group **20–44 years**, accounting for **75%**, due to the entry of young individuals into the labor force. This indicates a general decline in economic activity in Daquq. Therefore, it is essential for the state to develop comprehensive national development plans to restore economic balance across different regions of Iraq.

## المقدمة

يُقصد بالتركيب الاقتصادي، توزيع السكان على أساس النشاطات الاقتصادية التي يمارسونها، وهذا التركيب غاية في الأهمية، وذلك لوضع الخطط الحالية والمستقبلية سواء في مشاريع التنمية الاقتصادية أو في مجال توفر الخدمات العامة، كما يساعد في التعرف على حجم القوى العاملة وتوزيعهم حسب التركيب العمري والنوعي على الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ويكون ذا أهمية بالنسبة للسكان، وأحد العوامل البشرية المهمة في ظهور العديد من الخدمات في المدينة، لأن النشاط الاقتصادي يعد ناتجاً لظروف البيئة الحضرية من جانب وعاملاً أساسياً في نمو المدينة وتطور الخدمات فيها من جانب آخر، ومما لا شك أن للعوامل الاقتصادية دور كبير في التأثير على السكان من حيث توفير فرص العمل ورفع المستوى المعيشي وتوفير الخدمات وتطورها في المدينة؛ لأنها ترتبط بالمستوى الاقتصادي

إذ تعتبر القوى العاملة أهم مصادر الثروة في أي مكان بغض النظر عن درجة تطوره الحضاري ودرجة نموه الاقتصادي، لأنها تلعب دوراً بارزاً في أي نشاط حيث تؤثر تأثيراً مباشراً في التوجه التنموي وفي تنفيذ الخطط التنموية ويأتي التأثير المشار إليه من خلال كم ونوع القوى العاملة، لذا حظي النشاط الاقتصادي باهتمام كبير من قبل الباحثين. وإن مساهمة الجغرافي في مجال دراسة النشاط الاقتصادي من الأمور المهمة لأنه يكشف عن صورة التوزيع الجغرافي والتباين المكاني للقوى العاملة البشرية.

أولاً: مشكلة البحث:

يُمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الآتية:

هل هناك تباين في معدلات النشاط الاقتصادي الخام والصافي والعمري والنوعي لمدينة داقوق؟ وما هي الاختلافات المكانية لمعدل النشاط الاقتصادي على مستوى الأحياء السكنية؟ ما هو حجم البطالة في مدينة داقوق؟ وهل تتباين مكانياً على مستوى المدينة والأحياء السكنية؟ وهل تتباين القوى العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية؟

ثانياً: فرضية البحث:

يفترض البحث بأنّ هناك اختلاف في معدلات النشاط الاقتصادي (الخام والصافي والعمري والنوعي) لمدينة داقوق بحسب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والسياسية انعكست بدرجة كبيرة على رسم صورة التوزيع المكاني للقوى في المدينة وتباين خصائصها داخل الأحياء السكنية.

ثالثاً: هدف البحث وأهميته:

إن الهدف من البحث هو توضيح حجم السكان ومعدل النمو في المدينة ومعرفة معدلات النشاط الاقتصادي الخام والصافي والعمرى والنوعي وحجم القوى العاملة، فضلاً عن معرفة أهميتها وخصائصها وتوزيعها وتشخيص مواطن الخلل والتعطل فيها.

أما أهمية البحث فتكمن في دراسة التركيب الاقتصادي كونه ذو أهمية كبيرة في الدراسات السكانية فهو المسؤول عن تحديد ملامح النشاط الاقتصادي، وحجم القوى العاملة، لأنها الركيزة الأساس في العملية الانتاجية، والتي تساهم في تطور المدينة وتقود إلى رفاهية المجتمع .

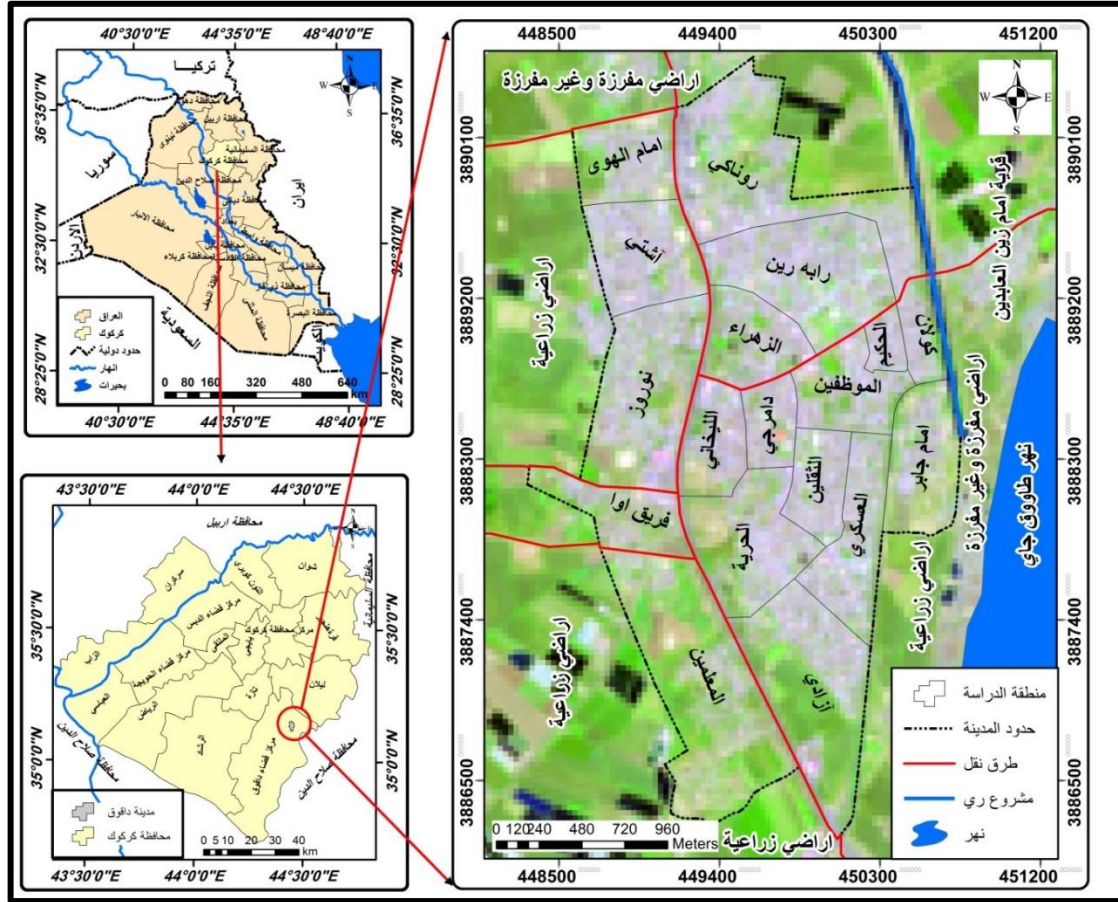
#### رابعاً: منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وطبيعة توزيع السكان فيها بما يتلاءم مع خصائصها الجغرافية والمنهج التحليلي الذي يساهم في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتعليل الاسباب واستخلاص النتائج فضلاً عن الاساليب الاحصائية لقياس حجم القوى العاملة ومعدلات البطالة وتمثيلها.

#### خامساً: حدود منطقة البحث:

إن مدينة داقوق تقع فلكياً في الجزء الشمالي من العراق بين دائرتي عرض ( ٣٨°، ٣٨°، ٣٩°، ٩٢'، ٣٨° - ٣٨° ) شمالاً وبين خطي طول ( ٤٤°، ٧٢°، ٥٠°، ٤١°، ٤٥° - ٥٠° ) شرقاً. تحدها من جهة الشمال ناحية، تازة ومركز المحافظة ، ومن الغرب ناحية الرشاد ، ومن الجنوب قضاء طوز خرماتو ومن الشرق ناحية ليلان وبلغ عدد سكانها (٢١٠٨٦) نسمة. وتبلغ مساحتها (٧٤٧،٨) هكتارا .

## خريطة رقم (١) موقع مدينة داقوق من العراق ومحافظه كركوك



المصدر اعتماداً على: خريطة التصميم الأساس لمدينة داقوق, بمقياس ١:١٠٠٠٠, بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢ والمرئية الفضائية للقمر الصناعي Land sat 8 بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٧.

**أولاً: حجم السكان ومعدل النمو:** يعد السكان ونموه من أهم المتغيرات التي تؤثر على توسع المدن وتغير حدودها المساحية، ومن الطبيعي أن يزداد سكان المدينة من خلال زيادة معدلات الولادات والحركة المكانية للسكان من مناطق المجاورة (الحמיד، ٢٠١٤، ص ٢٠) إذا كانت زيادة عددية في حجم السكان يكون النمو موجباً وإذا كانت تناقص يكون النمو سالب وتختلف معدلات النمو السكاني بين الدول والمدن تبعاً لاختلاف المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية والسياسية (ال حسين، ٢٠٢٠، ص ١٩٥) ومن الجدول (١) والشكل (١) يتضح ان هناك تباين في عدد سكان مدينة داقوق ضمن الفترات الزمنية إذ اعتمد على تعداد ١٩٧٧ كحجر اساس في التحليل السكاني إذ بلغ عدد سكان مدينة داقوق (٣٦٢١) نسمة، وزاد في عام ١٩٨٧ وبلغ (٥٢٥٢) نسمة، وبزيادة بلغت (١٦٣١) نسمة ومعدل نمو بلغ (٣.٧) وشكل نسبة (٠.٩)% من نسبة سكان المحافظة، أما في عام ١٩٩٧ بلغ عدد السكان (٨٧٠٥) نسمة وبزيادة مطلقة

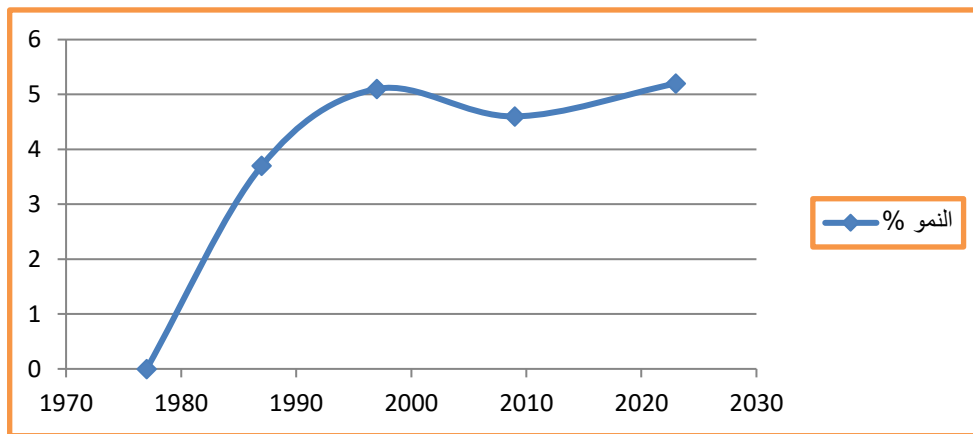
بلغت (٣٤٣٥) نسمة وبمعدل نمو (٥.١) %، أي بلغت نسبة (١.٢) % من نسبة سكان المحافظة وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية المستقرة وفرص العمل حيث ان اغلب السكان يعملون في الزراعة. اما في عام ٢٠٠٩ بلغ عدد السكان (١٥٣٦٦) نسمة وبزيادة بلغت (٦٦٦١) نسمة وبمعدل نمو بلغ (٤.٦) %، وشكلت نسبة (١.٥) % من نسبة سكان المحافظة اما في عام ٢٠٢٤ فقد بلغ عدد سكان المدينة (٣١٠٨٦) نسمة وبزيادة بلغت (١٤٨٦٣) نسمة وبمعدل نمو (٥.٢) % وشكلت نسبة (١.٨) % من سكان المحافظة وذلك يرجع إلى هجرة كثير من سكان المناطق المجاورة إلى المدينة والاستقرار فيها بسبب احداث عام ٢٠١٤ من قبل المجاميع الارهابية.

جدول رقم (١) حجم السكان ومعدلات النمو % في مدينة داقوق للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢٤)

السنوات	سكان المحافظة	سكان المدينة	الزيادة العددية المطلقة/النسبية	معدلات النمو للمدينة %	سكان المدينة %
1977	495425	3621	-	-	0.7
1987	601216	5252	1631	3.7	0.9
1997	753171	8705	3453	5.1	1.2
2009	902019	15366	6661	4.6	1.5
٢٠٢٤	1771138	31086	14863	5.2	1.8

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركز للإحصاء ، التعداد العام للسكان للسنوات، مديرية إحصاء محافظة كركوك ( ١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ) ، تقديرات عام ٢٠٠٩ - ٢٠٢٤ .

شكل (١) معدلات النمو السكاني % في مدينة داقوق للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢٤)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول رقم (١) .

## ثانياً: التركيب الاقتصادي لمدينة داقوق

إن دراسة التركيب الاقتصادي يعتبر أحد أهم العناصر في دراسة التراكيب السكانية والتي يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهميته عناصره وارتباطاته بظروف البيئة الجغرافية والتي من خلالها يتم معرفه نسبة العمالة وحجمها وأهميتها وخصائصها ومعرفة حجم البطالة ومعدلاتها فضلاً عن دراسة القوى العاملة ومعدلات النشاط الاقتصادي الخام والصافي والعمري والنوعي في المدينة ، وتوضيح الاختلافات المكانية لمعدل النشاط الاقتصادي وغيرها . إذ يشير مفهوم القوى العاملة إلى مجموعة من الافراد الذين يشاركون في النشاط الاقتصادي أو لديهم القدرة على المشاركة داخل بلد معين وهم جميع الافراد ( ذكور واث ) الذين يقومون بصورة فعلية بمجهودات عضلية أو عقلية لإنتاج السلع والخدمات سواء كان ذلك مقابل اجر مقابل أو دون اجر أو يعملون لحسابهم الخاص أو ارباب عمل، ويمكن تقسيم السكان إلى نوعين :-

- ١- السكان النشطون اقتصادياً :- الافراد الذين يقومون فعلياً بعمل جسدي أو عقلي لكي يتم انتاج سلع وخدمات سواء باجر أو بدون اجر مستخدمين حسابهم الخاص ويدخل ضمن القوى العاملة السكان المتعطلون عن العمل والباحثون عنه ايضاً .
- ٢- السكان غير النشطين اقتصادياً :- الافراد الذين لا يقومون بأعمال تسهم في انتاج سلع أو خدمات مثل طلاب المدارس دون سن السادسة وربات البيوت والعجزة والمتقاعدين وكبار السن ما داموا لا يمارسون العمل (مطر، ٢٠٢٥، ص ٦٢) .

حددت منظمة العمل الدولية (ILO) سنة ١٩٥٩ مفهوم القوى العاملة يتمثل بالأشخاص المشتغلين بأي نشاط اقتصادي بأجر وبفائدة خلال فترة زمنية معينة، والمتعطلين عن العمل بصورة مؤقتة لأي سبب طارئ كالمرض، وكذلك العمال الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع عوائلهم بلا أجر في مختلف القطاعات الاقتصادية ( U.N, World Population, 1980, p150)، وهذا ما يتطابق مع قانون العمل العراقي في فترات زمنية مختلفة وأهمها قانون العمل العراقي رقم (١٥١) لسنة (١٩٧٠) وقانون العمل رقم (٧١) لسنة (١٩٨٧) والتشريع الأخير لقانون العمل رقم (٣٧) لسنة (٢٠١٥) الذي نص في الفقرة (٥) من المادة (١) على أن العمل هو كل جهد إنساني فكري أو جسماني يبذله العامل مقابل أجر أو بدون أجر سواء كان بشكل دائم أم مؤقت (هادي، ٢٠٢٠، ص ٨٦٦) ويتم قياس النشاط الاقتصادي وفق عدد من المؤشرات والمقاييس التي يمكن من خلالها تحديد مدى مساهمة السكان في النشاط الاقتصادي وهي:

## ١ - معدل النشاط الاقتصادي الخام:

هو من أبسط المقاييس المقارنة اي إسهام السكان في النشاط الاقتصادي، إذ يمثل النسبة المئوية للسكان في النشاط الاقتصادي من مجموع السكان في مئة. وان هذه النسبة تعطي فكرة عن حجم السكان الذين يعملون والذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع، وكلما ارتفعت النسبة دل على زيادة العناصر السكانية المنتجة على حساب العناصر غير المنتجة وبالعكس.

تشير معطيات الجدول (١) إلى أن معدل النشاط الاقتصادي على المستوى مدينة داقوق بلغ (١٦.٩) % وهذه النسبة منخفضة جداً مقارنة بالمتوسط على مستوى العراق البالغ (٢٤.١) % والمستوى العالمي الذي يبلغ (٥٠) %، وايضاً هذه النسبة منخفضة جداً عند مقارنتها مع البلدان النامية والتي تبلغ نسبتها (٤٤) % ، اما في البلدان العربية فقد بلغ معدل النشاط الاقتصادي حوالي (٢٨) % (الامم المتحدة، ٢٠١٩، ص ٧٦-٧٨)، أما على مستوى النوع فقد بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام للذكور في المدينة (١٤) % اما معدل النشاط الاقتصادي على مستوى الإناث فقد سجل (٢.٩) % وهذا يدل على ان المرأة لازالت تتحكم بها العوامل الاجتماعية وتفضل الاعمال المنزلية بدل القطاعات الاقتصادية، ومن خلال ذلك يتبين تدني مستوى القطاع الاقتصادي في مدينة داقوق، أما على مستوى الاحياء السكنية فقد تباين معدل النشاط الاقتصادي ما بين الذكور والإناث ومن الخريطة (٢) نلاحظ ذلك على مستوى الذكور إذ جاء بالمرتبة الأولى حي فريق أوا وبمعدل بلغ (٢٠.٩) %، وبالمرتبة الثانية حي كولان وبمعدل (١٩.٩) % وبالمرتبة الثالثة حي الموظفين وبمعدل بلغ (١٨.٢) % ويستمر التناقص حتى يصل إلى حي رابه رين وبمعدل بلغ (١٠) %.





مدينة داقوق لذا يجب على الدولة وضع خطط تنموية شاملة على مستوى البلد لاستعادة التوازن الاقتصادي في مختلف مناطق العراق .

وإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن التباينات المكانية لمعدلات النشاط الاقتصادي الخام للمدينة تم التصنيف إلى أربعة مستويات للدرجة المعيارية وهي:

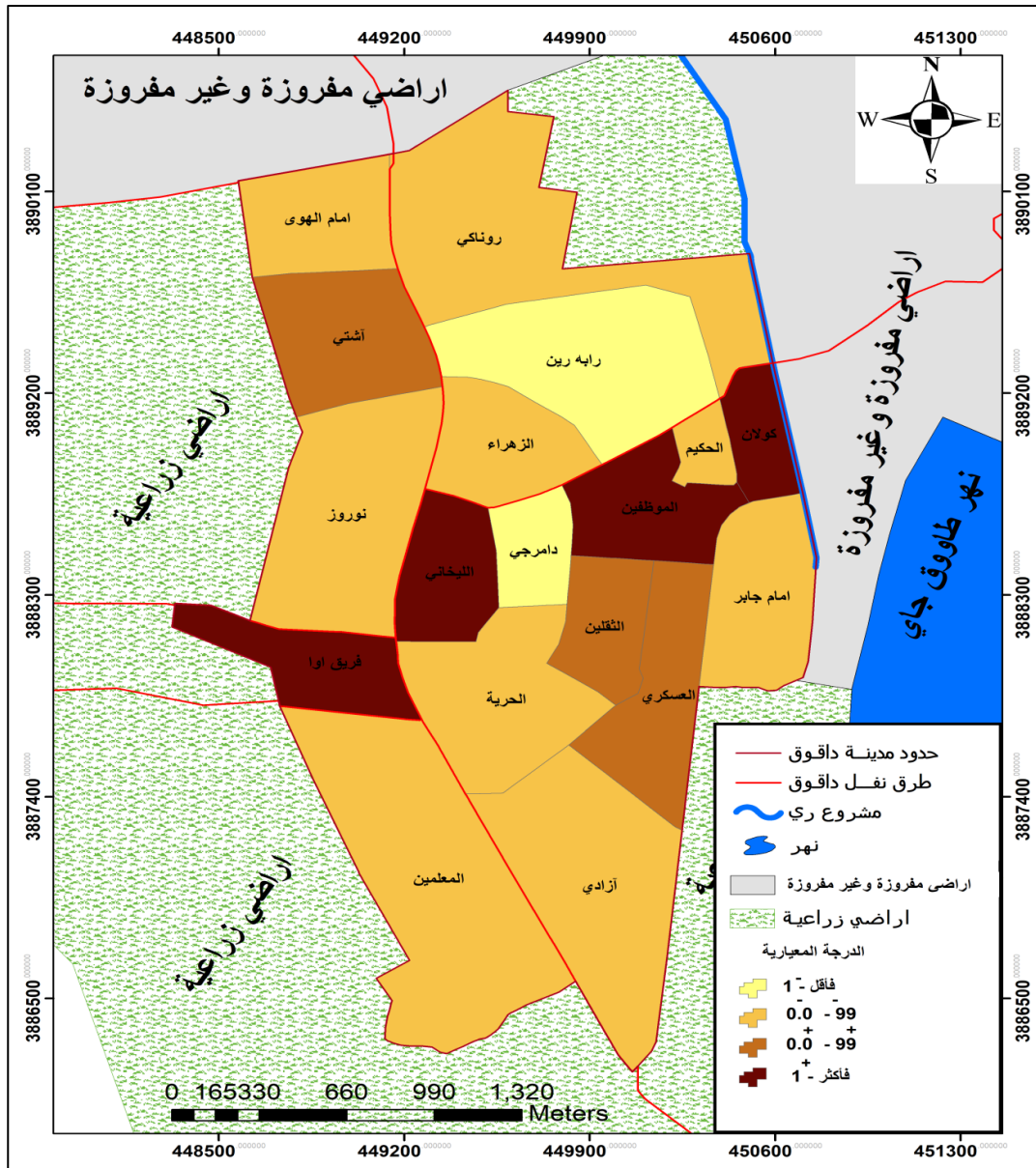
١- المستوى الأول (+) فأكثر: وهو المستوى المرتفع الذي يبلغ فيه المتوسط الإجمالي المعدل النشاط الاقتصادي الخام حوالي (٢٢.٥) % إذ يشمل حي فريق أوا والليخاني والموظفين وكولان أكثر الأحياء التي تعمل في الأنشطة الاقتصادية.

٢- المستوى الثاني: ينحصر بين (٠.٠ - ٠.٩٩+) : ويشمل كل من حي اشتي والعسكري والثقلين، ويتميز بمعدل (١٩) % من الأنشطة الاقتصادية .

٣- المستوى الثالث: يكون ( - ٠.٠١ - -٠.٩٩) : ويشمل كل من حي روناكي وإمام الهوى ونوروز والزهراء والحكيم وإمام جابر والحرية وازادي والمعلمين ويكون معدل النشاط الاقتصادي الخام حوالي (١٤) %.

٤- المستوى الرابع: (-) فأقل) ويشمل كل من حي رابه رين ودامرجي ويكون معدل النشاط الاقتصادي اقل من (١١) % . وهو من الأحياء التي تعاني من البطالة.

خريطة (٢) معدل النشاط الاقتصادي الخام بحسب الدرجة المعيارية لمدينة داقوق لعام ٢٠٢٤



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الجدول (٢)

٢- معدل النشاط الاقتصادي الصافي:

هذا المقياس أكثر دلالة وواقعية من المقياس السابق لأنه يمثل الأشخاص في النشاط الاقتصادي إلى السكان في العمل من (١٥ - ٦٤ سنة)، أي أنه يستبعد الأطفال وكبار السن ممن هم خارج قوة العمل ويكون المقام مقتصر على السكان النشيطين اقتصادياً، ويسمى معدل النشاط الاقتصادي الصافي أو المصحح، ويكون أكثر دقة وذو معدلات أعلى من المعدلات الخام، يتبين لنا من الجدول (٢) والخريطة (٣) أن معدل النشاط الاقتصادي الصافي للمدينة بلغ



(٢٨.٣) %، اما معدل الذكور فقد كان بمعدل (٤٨.١) % من إجمالي حجم المشاركة الاقتصادية بينما كان معدل النشاط الاقتصادي للإناث (٩.٥) %.

### جدول (٢) معدل النشاط الاقتصادي الصافي في مدينة داقوق لعام ٢٠٢٤

الدرجة المعيارية	الإجمالي			إناث			ذكور			الأحياء السكنية
	المعدل %	القوة العاملة	السكان من ١٥-٦٤ سنة	المعدل ل %	القوة العاملة	السكان من ١٥-٦٤ سنة	المعدل %	القوة العاملة	السكان من ١٥-٦٤ سنة	
- 0.57	26.2	507	1938	6.3	70	1104	52.4	437	834	آزادي
0.44	33.6	575	1711	9.9	91	921	61.3	484	790	آشتي
- 0.06	29.9	238	796	18.7	70	375	39.9	168	421	الثقلين
- 0.16	29.2	258	883	12.3	59	481	49.5	199	402	الحرية
- 0.59	26.0	140	538	16.3	46	282	36.7	94	256	الحكيم
- 0.52	26.5	219	826	15.6	55	353	34.7	164	473	الزهراء
0.88	36.8	428	1162	10.9	68	622	66.7	360	540	العسكري
0.72	35.6	167	469	12.9	34	263	64.6	133	206	ايلخاني
- 1.11	22.2	142	640	8.5	29	343	38	113	297	المعلمين
1.18	39.0	271	694	16.7	52	311	57.2	219	383	الموظفين
0.12	31.2	292	935	11.1	60	540	58.7	232	395	امام الهوى
- 0.01	30.3	143	472	10.8	21	194	43.9	122	278	امام جابر
- 1.52	19.2	231	1203	6.8	43	628	32.7	188	575	دامرجي
- 1.63	18.4	422	2289	4.3	51	1180	33.5	371	1109	رابه رين
- 0.65	25.6	488	1906	7.6	68	896	41.6	420	1010	روناكي
2.41	48.0	107	223	22.2	22	99	68.5	85	124	فريق أوا
0.27	32.3	96	297	8.3	11	133	51.8	85	164	كولان
0.81	36.3	407	1121	6.2	34	550	65.3	373	571	نوروز
	28.3	5131	18103	9.5	884	9275	48.1	4247	8828	المجموع
٧,٣٣	الانحراف المعياري			٣٠,٣٥			المتوسط الحسابي			

المصدر عمل الباحث اعتمادا على: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان للسنوات، مديرية إحصاء محافظة كركوك، بيانات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

اما على مستوى الأحياء السكنية فقد تباينت المعدلات ما بين حي سكني واخر وكانت مختلفة عن المعدلات الخام، إذ بلغت أعلى معدلات النشاط الاقتصادي الصافي للذكور في حي فريق أوا وبمعدل (٦٨.٥) % جاء بعدها الحي العسكري بمعدل (٦٦.٧) % بينما جاء بالمرتبة الأخيرة حي دامرجي وبمعدل (٣٢.٧) %. اما الإناث فقد جاء حي فريق أوا بالمرتبة الأولى وبمعدل (٢٢.٢) % وبالمرتبة الثانية الثقلين وبمعدل (١٨.٧) % وبالمرتبة الثالثة حي الموظفين وبمعدل (١٦.٧) %، وجاء بالمرتبة الأخيرة حي رابه رين وبمعدل (٤.٣) % ولإعطاء صورة أكثر



٤- المستوى الرابع: (-١ فأقل) ويشمل كل من حي امام الهوى والموظفين وفريق أوا ويكون معدل النشاط الاقتصادي اقل من (٢٥٪) ، وهو أقل الأحياء دخولاً في الانشطة الاقتصادية كونه من الاحياء التي تقع على الاطراف وتعاني من البطالة.

### ٣- معدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي:

يسعى الجغرافي للوصول إلى معدلات أكثر دقة ووضوح من المعدلات السابقة، وهذا يتطلب معرفة نسبة العاملين في كل فئة عمرية وبحسب النوع (ذكور وإناث) إلى مجموع حجم السكان، ويسمى هذا بالنشاط الاقتصادي العمري النوعي، ويعبر عن نسبة الأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي في فئة عمرية معينة إلى إجمالي السكان في نفس الفئة مضروباً في مئة (رفعت، ٢٠١٤، ص ٥٩٦)، وبشكل عام فإن نسبة المشاركة الاقتصادية تختلف من فئة عمرية الأخرى ومن جنس الآخر سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، حيث ترتفع نسبة مساهمة الذكور عن الإناث، أما نسبة مساهمة الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة فقد تكون منخفضة، بينما نسبة مساهمة الشباب تكون مرتفعة. ويتضح من خلال الجدول (٣) أن معدل النشاط الاقتصادي ينخفض للفئات العمرية الصغيرة دون سن (١٤) ، إذ بلغ معدل كل منهما (٠.٦ ، ٤.٦٪) على التوالي، ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئات خارج سن العمل والذي يبدأ من عمر (١٥ - ٦٤) سنة، ثم تبدأ الفئات العمرية بالارتفاع إذ بلغت الفئة الثالثة نسبة (٧.٦٪) كون القانون يسمح لهذه الفئة بالدخول في النشاط الاقتصادي ويبلغ اعلى نسبة له في سن (٢٥ - ٢٩) سنة إذ بلغ نسبة (١٦.٥) % ويبدأ بالانخفاض في الفئة (٤٥-٤٩) سنة إذ شكل نسبة (٧.٣٪) وذلك بسبب تقدم العمر وخروج الفئات العمرية الكبيرة من النشاط الاقتصادي .

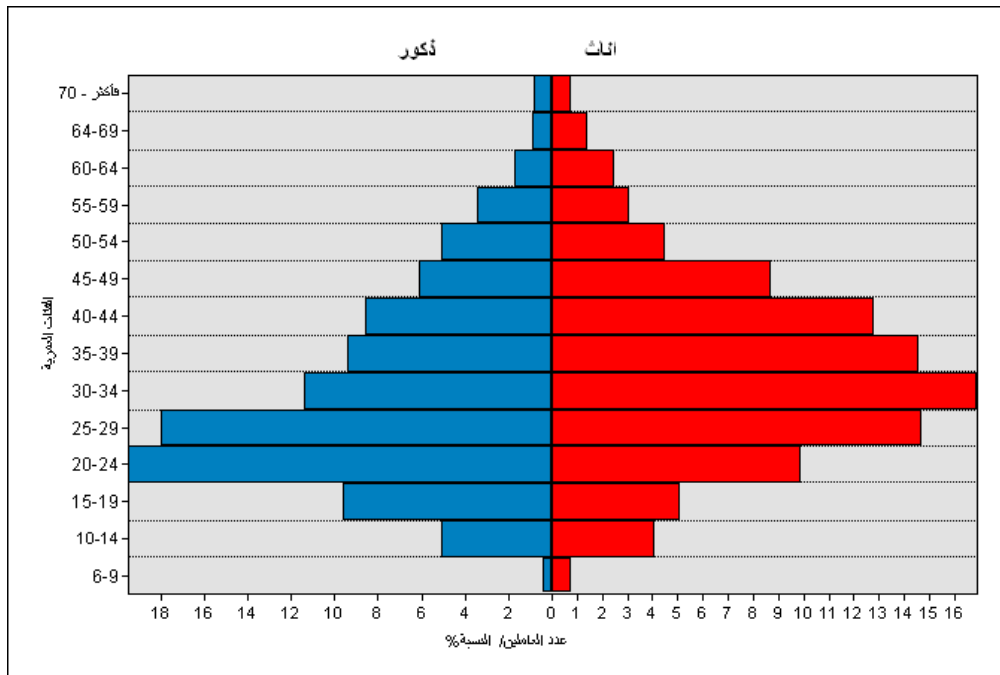
ومن خلال الشكل (٢) الذي يمثل الهرم الاقتصادي لسكان مدينة داقوق الذي يوضح التباين ما بين الذكور والإناث وبحسب الفئات العمرية إذ يرتفع النشاط الاقتصادي في الفئات العمرية من (٢٠ - ٤٤) سنة والذي يمثل نسبة (٧٥٪) وذلك بسبب دخول الفئات الشابة في قوة العمل بعد اكما الدراسة وانخراط كثير من السكان في صفوف القوات الامنية، ثم بعد ذلك تتخضع قوة العمل عند (٦٥) سنة إذ تشكل نسبة تبلغ (١٠.٥٪) وذلك للخروج من القوة الاقتصادية بسبب كبر السن. أما الإناث فقد بلغت ذروتها في الفئة (٣٠ - ٣٥) سنة وبلغت نسبة (١٦.٩٪) ثم تبدأ مساهمة المرأة بالانخفاض في الفئة (٤٠ - ٤٤) سنة وذلك بسبب الدور الاجتماعي للمرأة المتمثل بالأمومة وتربية الأطفال وأعمال المنزل وغيرها فضلاً عن عدم إكمال دراستهن وقلة فرص العمل.

جدول (٣) معدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي لمدينة داقوق لعام ٢٠٢٤

الفئات العمرية	الاجمالي		ذكور		اناث	
	عدد العاملين	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
٩ - ٦	32	0.6	12	0.4	20	0.8
١٤ - ١٠	237	4.6	141	5.1	96	4.1
١٩ - ١٥	388	7.6	267	9.6	121	5.1
٢٤ - ٢٠	774	15.1	539	19.5	235	9.9
٢٩ - ٢٥	845	16.5	498	18.0	347	14.7
٣٤ - ٣٠	717	14.0	317	11.4	400	16.9
٣٩ - ٣٥	604	11.8	260	9.4	344	14.6
٤٤ - ٤٠	541	10.5	238	8.6	303	12.8
٤٩ - ٤٥	374	7.3	169	6.1	205	8.7
٥٤ - ٥٠	246	4.8	140	5.1	106	4.5
٥٩ - ٥٥	168	3.3	94	3.4	74	3.1
٦٤ - ٦٠	106	2.1	48	1.7	58	2.5
٦٩ - ٦٥	57	1.1	24	0.9	33	1.4
٧٠ - فاكثر	42	0.8	22	0.8	20	0.8
المجموع	5131	١٠٠%	2769	١٠٠%	2362	١٠٠%

المصدر عمل الباحث اعتمادا على: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان للسنوات، مديرية إحصاء محافظة كركوك، بيانات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

شكل (٢) نسبة معدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي لمدينة داقوق لعام ٢٠٢٤



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الجدول (٢)

#### ٤ - معدل البطالة:

البطالة تعني عدم توفر فرص العمل للعمال القادرين على العمل والراغبين به والباحثين عنه (صلاح، ١٩٧٨، ص ١٩-٢٠) وإن معدل البطالة هو أحد المؤشرات الاقتصادية الكلية ذات الدلالة البالغة في رسم السياسات الاقتصادية وتقييم فعاليتها. ويتم قياس معدل البطالة من قبل الجهات الرسمية، من خلال نسبة العاطلين عن العمل إلى القوة العاملة بالمجتمع (الفئة النشطة) خلال فترة زمنية معينة وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل (اقل من ١٥ سنة + اكثر من ٦٥ سنة)}}{\text{الفئة النشطة (١٥ إلى ٦٤ سنة)}} \times ١٠٠$$

الفئة النشطة تساوي الأفراد في سن العمل القادرين والراغبين فيه سواء كانوا يعملون أو لا يعملون (ساجد، ٢٠٠٨، ص ١٥-١٦). ومن خلال الجدول (٤) والخريطة (٤) يتبين أن هناك تباين بين معدلات البطالة في مدينة داقوق إذ بلغ معدل العاطلون عن العمل حوالي (٢٠.٢%) وهي اعلى من معدلات البلد التي بلغت (١٦.٧%) وهي معدلات مرتفعة وذلك بسبب محدودية فرص العمل والاعتماد على النفط. أما على مستوى النوع فقد بلغ المعدل العام للذكور (٧.٤%) وجاء حي الحكيم بالمرتبة الأولى وبمعدل (٢٥.٩%) وجاء بعدها حي اليخاني وبمعدل (١٩.١%) اما بالمرتبة الاخيرة جاء حي المعلمين وبمعدل (٢.٩%)، أما على مستوى الإناث فقد بلغ المعدل العام (٢٠.٢%) وهذا يدل على ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل، بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة. وجاء حي الحكيم بالمرتبة الأولى وبمعدل (٥٧.٣%) وجاء بعدها حي كولان وبمعدل (٥٧%) ثم جاء بالمرتبة الاخيرة حي روناكي وبمعدل (٧.٣%).

جدول (٤) حجم البطالة ومعدلاتها بحسب النوع في مدينة داقوق لعام ٢٠٢٤

الدرجة المعيارية	الاجمالي			اناث			ذكور			الاحياء
	المعدل %	العاطلون	القوة العاملة	المعدل %	العاطلون	القوة العاملة	المعدل %	العاطلون	القوة العاملة	
-0.97	11.8	60	507	57.1	40	70	4.6	20	437	نوروز
-1.25	7.3	42	575	29.7	27	91	3.1	15	484	روناكي
-0.52	18.9	45	238	44.3	31	70	8.3	14	168	رابة رين
0.01	27.1	70	258	81.4	48	59	11.1	22	199	الزهراء
1.36	48.6	68	140	108.7	50	46	19.1	18	94	اليخاني
-0.13	25.1	55	219	76.4	42	55	7.9	13	164	الحرية
-0.68	16.4	70	428	72.1	49	68	5.8	21	360	دامرجي
0.29	31.7	53	167	100.0	34	34	14.3	19	133	الثقلين
1.01	43.0	61	142	175.9	51	29	8.8	10	113	الموظفين
-0.57	18.1	49	271	57.7	30	52	8.7	19	219	العسكري
-0.02	26.7	78	292	106.7	64	60	6.0	14	232	ازادي
0.59	36.4	52	143	195.2	41	21	9.0	11	122	اشتي
-0.18	24.2	56	231	90.7	39	43	9.0	17	188	امام الهوى

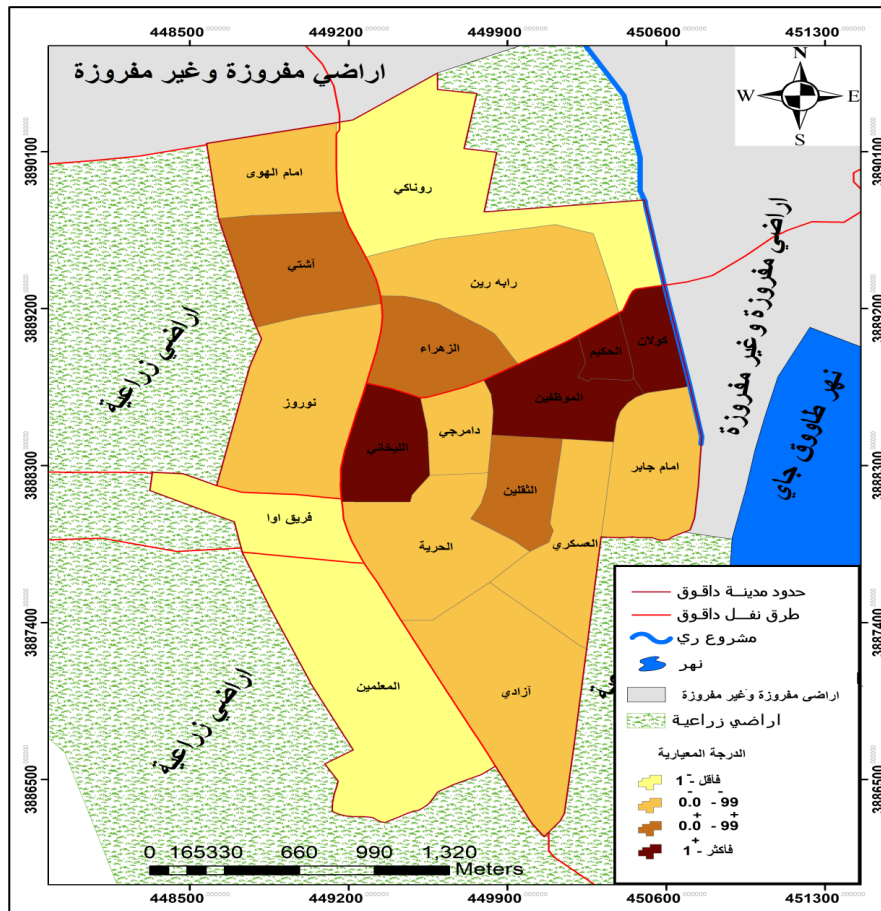
-1.19	8.3	35	422	43.1	22	51	3.5	13	371	طريق أوا
-1.12	9.4	46	488	50.0	34	68	2.9	12	420	المعلمين
1.89	57.0	61	107	209.1	46	22	17.6	15	85	كولان
1.91	57.3	55	96	300.0	33	11	25.9	22	85	الحكيم
-0.44	20.1	82	407	129.4	44	34	10.2	38	373	امام جابر
	20.2	1038	5131	82.0	725	884	7.4	313	4247	مجموع
١٥,٨٠		الانحراف المعياري				٢٧,٠٧		الوسط الحسابي		

المصدر عمل الباحث اعتماداً على: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان للسنوات، مديرية إحصاء محافظة كركوك، بيانات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن التباينات المكانية لمعدلات البطالة في المدينة تم التصنيف إلى أربعة مستويات للدرجة المعيارية، وهي الاتي:

١- المستوى الأول (+١) فأكثر: وهو المستوى المرتفع الذي يبلغ فيه المتوسط الإجمالي للبطالة (٤٣٪) من السكان ويشمل حي الليخاني والموظفين وكولان والحكيم وهي أكثر الأحياء من حيث عدد العاطلين.

#### خريطة (٤) حجم البطالة ومعدلاتها بحسب الدرجة المعيارية في مدينة داقوق لعام ٢٠٢٤



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على الجدول (٢).



٢- المستوى الثاني: ينحصر بين (٠.٠ - ٠.٠٩٩+): ويشمل كل من حي آشتي والزهراء والثقلين، ويتميز بمعدل (٢٧٪) فأكثر من السكان يعملون في الأنشطة الاقتصادية.

٣- المستوى الثالث: يكون (٠.٠ - ٠.٠٩٩-): ويشمل كل من حي رابه رين وإمام الهوى ونوروز ودامرجي وإمام جابر والحرية والعسكري وازادي، ليكون معدل النشاط الاقتصادي حوالي (١١٪) من حجم البطالة .

٤- المستوى الرابع: (-١ فأقل) ويشمل كل من حي روناكي والمعلمين وفريق أوا ويكون معدل حجم البطالة اقل من (٧٪) من السكان وهو أقل الأحياء بطالة كونها من الأحياء القديمة واغلب السكان ملتحقين بالقوات الأمنية.

#### الاستنتاجات:

١- بلغ عدد سكان المدينة (٣١٠٨٦) نسمة وبزيادة بلغت (١٤٨٦٣) نسمة وبمعدل نمو (٥.٢٪) وشكلت نسبة (١.٨٪) من سكان المحافظة وذلك يرجع إلى هجرة كثير من سكان المناطق المجاورة إلى المدينة.

٢- أن معدل النشاط الاقتصادي على مستوى مدينة داقوق بلغ (١٦.٩٪) ونشير إلى أن هذه النسبة منخفضة جداً، مقارنة بالمتوسط العام على مستوى العراق البالغ (٢٤.١٪) ومقارنتها مع البلدان النامية والتي تبلغ نسبتها (٤٤٪) .

٣- معدل النشاط الاقتصادي الصافي للمدينة بلغ (٢٨.٣٪)، أما معدل الذكور فقد كان بمعدل (٤٨.١٪) من إجمالي حجم المشاركة الاقتصادية بينما كان معدل النشاط الاقتصادي للإناث (٩.٥٪) .

٤- ارتفاع النشاط الاقتصادي في الفئات العمرية من (٢٠ - ٤٤) سنة والذي يمثل (٧٥٪) وذلك بسبب دخول الفئات الشابة في قوة العمل .

٥- إن معدل العاطلون عن العمل بلغ حوالي (٢٠.٢٪) وهي اعلى معدلات البلد التي بلغت (١٦.٧٪) وهي معدلات مرتفعة وذلك بسبب محدودية فرص العمل والاعتماد على النفط .

#### المقترحات:

١- توزيع المشاريع التنموية في مختلف المدن العراقية وتحقيق التوازن بينها بما يضمن توزيع فرص العمل بشكل متساوي .

٢- تشجيع القطاعات الاخرى كالقطاع الخاص وعدم الاعتماد على النفط وبالتالي يشكل عبئاً على الدولة .



٣- اعطاء قروض لدعم المشاريع الصناعية الصغيرة والورش لخلق فرص عمل جديد للذكور والإناث على حد سواء .

٤- توعية المرأة لإكمال الدراسة وانخراطها في سوق العمل وزيادة قدرتها على العطاء والمساهمة

## المصادر:

- آل حسين ، أسعد احمد مقداد، وآخرون،(٢٠٢٠) تحليل اسباب الهجرة القسرية للأقليات من مدينة الموصل إلى سهل نينوى للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد (٢٨)، العدد (٣) .
- الأمم المتحدة، مكتب العمل الدولي(٢٠١٩)، المؤشرات الرئيسية لسوق العمالة الدولية، جدول (١٩)، جنيف .
- الحמיד، عبد الجليل عبدالوهاب عبدالرزاق،(٢٠١٤) تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة ذي قار .
- جمهورية العراق، وزارة العدل،(١٩٧٠-٢٠١٥)، جريدة الوقائع العراقية، قوانين العمل العراقية رقم (١٥١) لسنة ١٩٧٠، ورقم (٧١) لسنة ١٩٨٧، ورقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥، بغداد.
- ساجد، علي عبد الأمير،(٢٠٠٨) القوى العاملة في العراق لعامي ١٩٨٧-١٩٩٧م، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- صلاح، شفيق،(١٩٨٩) دراسة وتخطيط القوى العاملة في الجمهورية العربية السورية، ط١، معهد العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد .
- المقداد، محمد رفعت، وآخرون،(٢٠١٤) جغرافية السكان، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق .
- مطر، نواف بهلول،(٢٠٢٥)، تحليل جغرافي للخصائص الديموغرافية لسكان مدينة داقوق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كركوك .
- هادي، حسام صبار، عدنان عناد غياض العكيلي،(٢٠٢٠) تحليل جغرافي لخصائص التركيب الاقتصادي للسكان في العراق عام ٢٠٢٠، بحث منشور في مجلة الخليج العربي، المجلد (٥٠)، العدد (٤)، كانون الأول، البصرة .
- U.N, World Population(1980), Trends and Polices, 1979, Monitoring Vol.1, New York

## References:

- Al-Hussein, A. A. M., et al. (2020). Analysis of the causes of forced migration of minorities from Mosul City to the Nineveh Plain for the period 2004–2013. *Journal of the University of Babylon for Humanities*, 28(3).
- Al-Humaid, A. A. A. A. (2014). *A geographical analysis of the population distribution of Al-Muthanna Governorate for the period 1987–2012* [Unpublished master's thesis]. Department of Geography, College of Arts, University of Thi-Qar.
- Al-Miqdad, M. R., et al. (2014). *Population Geography*. Damascus: Dar Al-Malayin for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Sajid, A. A. A. (2008). *The labor force in Iraq for the years 1987–1997* [Unpublished doctoral dissertation]. College of Arts, University of Baghdad.
- Al-Salah, S. (1989). *Study and planning of the labor force in the Syrian Arab Republic* (1st ed.). Baghdad: Al-Hikma House, Scientific Institute, University of Baghdad.
- Al-Tamimi, N. B. (2025). *A geographical analysis of the demographic characteristics*



*of the population of Daquq City* [Unpublished master's thesis]. College of Education for Humanities, University of Kirkuk.

Hadi, H. S., & Al-Okaili, A. A. G. (2020). A geographical analysis of the economic structure characteristics of Iraq's population in 2020. *Arabian Gulf Journal*, 50(4), December. Basra.

Republic of Iraq, Ministry of Justice. (1970–2015). *The Iraqi Gazette: Labor Laws No. (151) of 1970, No. (71) of 1987, and No. (37) of 2015*. Baghdad.

United Nations, International Labour Office. (2019). *Key Indicators of the International Labour Market* (Table 19). Geneva.

United Nations.(1980) *World Population, Trends and Policies, 1979*. Monitoring, Vol. 1, New York .